

العمر يفتتح المنتدى السعودي الثاني للخدمات الطبية الطارئة ويدشن مشروع جامعة الملك سعود



الجزيرة - محمد الغشام:

افتتح معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور بدران بن عبدالرحمن العمر فعاليات المنتدى السعودي الثاني للخدمات الطبية الطارئة ويدشن مشروع جامعة الملك سعود (تنقذ) والذي تقيمه كلية الأمير سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الطبية الطارئة.

وبدئ الحفل بالقرآن الكريم ثم ألقى عميد كلية الأمير سلطان للخدمات الطبية الطارئة الدكتور خالد بن علي فوده كلمة ذكر فيها يتم في هذا المنتدى مناقشة مجموعة من المراجع العالمية في تعليم الخدمات الطبية الطارئة وكيفية النهوض بالبحوث العلمية المتخصصة بهذا المجال، بمشاركة متميزة من متخصصين من الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا والمملكة العربية السعودية، مركزين في هذا المنتدى على الدراسات العليا والبحث العلمي في مجال الخدمات الطبية الطارئة، آمين من خلال هذا المنتدى أن نصل بهذا المجال ومن خلال جهود المتخصصين بجامعة الملك سعود ومن خارجها من المشاركين معنا في هذا المنتدى، وفي ورش العمل المصاحبه له، إلى ما تصبو إليه القيادة الرشيدة في مملكتنا الحبيبة، إلى أرقى المستويات العالمية ومنافسة المراكز العالمية المتخصصة بهذا المجال.

وأضاف الدكتور الفوده إن الكلية خطت أيضاً في مشروعات توعية في طور التنفيذ إحساساً من جامعة الملك سعود ممثلة بكلية الأمير سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الطبية الطارئة بالمسؤولية الاجتماعية، وبناءً على موافقة معالي مدير الجامعة فقد قامت الكلية وبمشاركة عمادة السنة

التحضيرية بإعداد مشروع (جامعة الملك سعود تنقذ) وهذا المشروع التدريبي سيقدم بإذن الله لكافة طلاب وطالبات السنة التحضيرية لتدريبهم على أساسيات الإسعافات الأولية لتكون جامعة الملك سعود أول جامعة في الشرق الأوسط كل طلابها حاصلين على شهادات تدريب معتمدة من هيئات عالمية في الإسعافات الأولية والتعامل الأولي مع الحالات الطبية الطارئة بإذن الله.

علماً أن المستهدفين في المرحلة الأولى من هذه الدورات هم طلاب وطالبات السنة التحضيرية بالجامعة.. ومن ثم ستقدم إلى كافة منسوبي وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة. ومن مشروعات الكلية التي نفخر به هو برنامج خبير أكاديمي زائر، وهو مشروع واعد انطلق من الكلية وتبنته وكالة الجامعة للشئون الأكاديمية وأقره مجلس الجامعة الموقر خلال العام الدراسي الحالي، وذلك لكي يشارك في تدريس طلاب مرحلة البكالوريوس مجموعة متميزة من الأكاديميين من جامعات عالمية مرموقة يصعب تواجدهم بصورة دائمة في الجامعة.

وأيماناً من إدارة الجامعة الموقرة بدور الكلية وأهمية الرقي بها فقد قام معالي مدير الجامعة بالموافقة على مكان مناسب للكلية داخل الحرم الجامعي، كما وافق معاليه على إنشاء وحدة متخصصة في الخدمات الطبية الطارئة تتبع للكلية لخدمة مدينة جامعة الملك سعود وبعض الأحياء المجاورة كأحد بنود مذكرة التفاهم مع هيئة الهلال الأحمر.

بعد ذلك ألقى معالي مدير الجامعة الدكتور بدران العمر كلمة رحب فيها بالحضور ونجاح المؤتمر الولى وتحقيق أهدافه بتنظيم كلية الأمير سلطان للخدمات الطبية الطارئة التي تقدمت خطوات ملموسة خلال فترة وجيزة منذ إنشائها فقد اعتمدت مناهجها من قبل إدارة الجامعة على أعلى المستويات العالمية، كما قدمت العديد من المبادرات المهمة التي ستدعم مجال الخدمات الطبية الطارئة ليس على مستوى الجامعة فحسب وإنما على مستوى المملكة والشرق الأوسط فللكلية اتفاقية تعاون هادفة مع هيئة الهلال الأحمر السعودي تشرفت الجامعة بتوقيعها مع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس الهيئة وهي تهدف إلى رفع مستوى التدريب لطلاب كلية الأمير سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الطبية الطارئة.

وقال معاليه إن كلية الأمير سلطان وقعت اتفاقية مع عمادة السنة التحضيرية لتنفيذ دورات في الإسعافات الأولية لكل طلاب وطالبات السنة التحضيرية كمرحلة أولى وفي مرحلتها الثانية ستنفذ تلك الدورات لكل منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين لتكون جامعة الملك سعود الرائدة في هذا العمل بحصول كل طلابها وطالباتها ومنسوبيها على هذه الدورات سعياً للتعاون الصحيح مع الحالات الإسعافية.. بعد ذلك كرم معالي مدير الجامعة المتحدثين والشركات الراعية وتكريم طلاب الكلية الفائزين بمسابقة أولمبياد الخدمات الطبية الطارئة.